ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Hadith Texts and Their Impact on Educational and Psychological Counseling

Assist. Proph. Muhannad Shihab Ahmed Al -Samarrai (PhD)

Department of Religious Education and Islamic Studies/ Department of Supervision

* *Corresponding author: E-mail* : dr.mohanad82@gmail.com

Keywords:
Guidance,
psychological,
texts,
educational,
modern,
effect

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 9 Nov. 2022
Accepted 29 Nov 2022
Available online 23 May 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The objective of this research is to provide guidance to educational institutions, particularly Islamic secondary schools, on the importance of incorporating the texts of the Prophet's hadith in educational guidance. The hadith texts are a crucial source of Islamic legislation and offer numerous meanings and benefits that can aid in educational guidance. By analyzing the words of the hadith, educators can gain insight into the correct and incorrect ways of invoking prophetic talk and selecting meanings to better serve their students. The hadith texts also contain a wealth of moral guidelines that can aid in instilling values and purifying the souls of individuals and society, thereby addressing psychological disorders and obsessions.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.5.1.2023.06

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

النصوص الحديثية وأثرها في الإرشاد التربوي والنفسي

م. د. مهند شهاب احمد السامرائي/ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية/ قسم الاشراف

الخلاصة:

يهدف هذا البحث الى توجيه المرشدين التربويين في المؤسسات التعليمية عامة وفي الثانويات الإسلامية خاصة الى ضرورة إرشاد الطلبة من خلال نصوص الحديث النبوي وتوظيفها في خدمة المسترشدين، وذلك لأهمية نصوص الحديث في كونها مصدراً مهما من مصادر التشريع الإسلامي الذي يعد اساساً في الإرشاد التربوي بما اشتمل عليه من الفاظ يستنبط منها عدد كبير من المعاني والفوائد، فهو يبين للمرشد كيفي ينتقى الفاظ الحديث النبوي من حيث الاصحية وعدمها وإختيار المعاني وكيف يتم توظيفها في خدمة المسترشد، ليكن أكثر نفعاً واثراً في نفوس المسترشدين، فقد اشتملت نصوص الإحاديث

على جملة كبيرة من التوجيهات الإرشادية، والتي يمكن من خلالها غرس القيم الإخلاق وتزكية النفوس وتطهيرها من الوساوس، والإضطرابات النفسية التي تطرأ على الفرد والمجتمع .

مفتاح البحث: ارشاد ، النفسي، نصوص، التربوي، الحديثية، اثرها

المقدمة

الحمد لله الذي أرشد العباد الى طريق الجادة والصواب، وأرسل رسوله مرشداً ومعلماً للبشرية، وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً أما بعد:

فان هذا البحث الموجز يعد من البحوث المهمة في معرفة طرق الإرشاد التربوي من خلال النصوص الحديثية الواردة عن النبي(ρ)، فهو يبين للمرشد كيفي ينتقى الحديث النبوي من حيث الاصحية وعدمها وكيف يوضفها في خدمة المسترشد، لتكن أكثر نفعاً واثراً في النفوس، فقد اشتملت نصوص الإحاديث على جملة كبيرة من التوجيهات الإرشادية، والتي يمكن من خلالها غرس القيم الإخلاق وتزكية النفوس وتطهيرها من الوساوس، والإضطرابات .

وكان من أهم أسباب إختيار الموضوع هو ما تمت ملاحظته خلال المتابعة الإشرافية من ضعف دور الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الدينية التابعة للوقف السني في العراق حيث إن الحاجة ماسة إلى تفعيل الدور الإرشادي الطلابي نظراً للمتغيارات الطارئة التي المت بالمجتمع الاسلامي، كما نلحظ ضعف دور الإرشاد في عموم المؤسسات التعليمة في العراق، وخاصة ما يتعلق بالإرشاد بنصوص الحديث النبوي، ولعل هذا البحث الموجز يكون دليلاً للمرشد التربوي لكي يوظف الحديث النبوي في الإرشاد كما يمكنه من إختيار العناوين والموضوعة الإرشادية المناسبة من نصوص الحديث، ولذلك إقتضى أن يكون عنوان البحث (النصوص الحديثية واثرها في الإرشاد التربوي)، وقد إشتمل البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة:

- أما المبحث الأول: فقد خصص لبيان مفهوم النصوص الحديثية.
- وأما المبحث الثاني: فقد خصص لبيان مفهوم الإرشاد التربوي والنفسي.
- وأما المبحث الثالث: فقد تم بيان توظيف النصوص لحديثية في مجالات الإرشاد التربوي والنفسي.

المبحث الأول

مفهوم النصوص الحديثية

اولاً: النصوص:

النصوص في اللغة: جمع نص وهو الرَّفْعِ والظُّهُورِ، يقال: نَصَّ الشَّيْءَ اذا أَظْهَرَه[1]، ومنه نص القران، ونص الحديث: أي الالفاظ الدَّالُّة على معانيها ظاهراً، أو بضَرْبٍ من المَجَازِ، ويَظْهَرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ[2].

واصطلاحاً: هو "صيغة الكلام الظاهرة الأصلية التي وردت عن المؤلف"[3]، وفي مصطلح أهل الحديث: ما أضيف الى النبي(ρ) من أقواله،أو أفعاله، أو تقريراته التي اقرّ عليه أصحابه[4]، وعرّفه المازري: بأنه"اللَّفظُ الكَاشِفُ لِمَعنَاهُ الذي يُفْهَم الْمُراد بهِ مِن غَيرِ احْتِمَال، بل من نفس اللَّفظ"[5].

ثانياً: الحديثية:

في اللغة: نسبة الى الحديث، ضد القديم، وإصطلاحاً : ما صدر عن النبي(ρ) من اقوال، أو فعل، أو تقرير [6]، ومما تقدم يظهر أن النص الحديثي: كلام ظاهر نسب الى النبي(ρ) قولا، أو فعلا، او تقريرا، أو صفة خُلقية، أو خَلقية.

ثالثاً: الألفاظ المرادفة في الحديث النبوي لمعنى الإرشاد:

وردة في الأحاديث النبوية الفاظاً مرادفة لمعنى الإرشاد من ذلك:

1- الموعظة والوعظ: فعن العِرْباضِ بْنِ سَارِيةَ(τ) قَال: "وعظنا رسول الله(ρ) موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون"[7]، من وعظ يعظه وعظاً قال الجوهري: والوعظ في اللغة" النصح والتذكير بالعواقب"[8].

2- النصح: فعن جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ(τ) قال: "بَايَعْتُ النَّبِيَّ(ρ) عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ"[9].فالنصح مصدر نصحته، وهو الإخلاص، والإجتهاد في المشورة للمنصوح[10].

3- التعليم: كقول الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(τ):"عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ(ρ) كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ"[11]، وقول النبي(ρ)لأبي أمامة(τ): "أفلا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته أذهب الله هَمَّك، وقَضَى عنك دينَك؟"[12].

4- الدليل والتوجيه: ففي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ(τ) أن النبي(ρ) قال: ((أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ))[13].

ثالثاً: عناصر النصوص الحديثية

تمتاز نصوص الحديث النبوي بكونها تشتمل على مجموعة من العناصر المهمة من حيث الألفاظ، والتي يستنبط منها عدد كبير من المعاني، والفوائد "البارزات كونه كلام أفصح الخلق، ومن اعطي جوامع الكلمات"[14]، ومن أهم هذه العناصر:

1- **مجموع الألفاظ:** وهي وحدات الإلفاظ النبوية المترابطة التي يتكون منها النص الحديثي، وهي الكلام الدال على معنى، أو معاني متعددة ظاهرة، او مؤولة[15].

2- **الأفكار المرتبطة:** المستخلصة معاني نصوص الحديث: وهي من أهم العناصر المعنويّة، وتعد الدافع الأساسي لتكوين النصوص[16].

3- **المعاني المستفادة** من النص ظاهراً، أو خفي بدلالة القرائن، والتي من خلالها يحكم على قوة دلالة النص، أو ضعفه، ويظهر من خلال المعاني إبداع المصنف ومستواه الفكري والعلمي[17].

4- **الاسلوب البلاغي** الذي يجسد صورة المعاني، وقوة الوضوح والجمال ليصبح الفهم أقرب للقارئ كونه كلام الذي لا ينطق عن الهوى[18].

رابعاً: ضوابط إختيار نصوص الحديث:

يعد إختيار نص الحديث من أهم خطوات الإرشاد، لإن إختيار النص المناسب للأمر الذي يراد الإرشاد اليه، لا بد من ان يخضع الى ضوابط يتعلق بعضها بالنص، وبعضها بالمناسبة الإرشادية، فمن أهم ضوابط إختيار النص ما ياتي[19]:

1- **الصحة:** فالأحاديث النبوية من حيث القبول والرد منها ما يكون صحيح وحسن، وضعيف وهو أنواع اشدها ضعفاً وأقبحاً الموضوع،

- **الصحيح:** "كل حديث اتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى مُنتهَاهُ وخلى من الشذوذ والعلة[20]، وهو أنواع أعلاها الصحيح على شرط البخاري، ثم مسلم ثم باقي كتب الحديث التي اشترط أصحابها بانهم لا يخرجون فيها الا ما هو صحيح كصحيح ابن خزيمة ، وصحيح ابن حبان، ثم كتب السنن[21].
- **الحسن:** هو الحديث الذي إتصل إسناده بنقل العدل الذي خف ضبطه من غير شذوذ، ولا علة، وهو الصحيح لغيره، ومن مضانه، كتب السنن كسنن أبي داود، والترمذي ، والنسائي، وابن ماجة، وغيرها من كتب السنن[22].
- **الضعيف:** هو الحديث الذي فقد فيه شرط من شروط الحديث الحسن، وجوّز بعض علماء الحديث رواية الضعيف في فضائل الأعمال[23]، وعلى المرشد أن يتنبه الى أمر هام في عند اختياره لنصوص الحديث فانه "لا يلزم من ضعف السند ضعف المتن، كما إنه لا يلزم من صحة السند صحة المتن، فقد يضعف السند ويصح المتن لوروده من طريق آخر، كما أنه قد يصح السند ولا يصح المتن لشذوذ أو علة"[24]، ولهذا يصح إختيار متن صحيح من حديث إسناده ضعيف اذا جاء هذا المتن من طرق اخرى صحيحة، وقد يكون

بعض نص الحديث صحيحاً، والبعض الآخر ضعيفاً، فيصح الإرشاد بالنصوص التي عرفت صحتها إن كانت تحقق حاجيات المسترشد.

2- الأرجح : فقد تكون بعض النصوص راجحة، والأخرى مرجوحة مع توفر شروط الصحة فيها ألا إن أحدهما زاد على الآخر في الصحة كالنصوص المخرّجة في صحيح البخاري، ومسلم فإنهما أصح كتابين بعد كتاب الله من خلال التزام البخاري أن لا يخرّج فيه حديثاً صحيحاً إلا ما وافق شرطه إضافة الى شروط الصحيح وهي لقيا وسماع الراوي لمن يروي عنه، وأشترط الإمام مسلم معاصرة الرواة وهي شروط زائدة على شروط الحديث الصحيح[25].

3- الأشمل: فقد يكون الحديث راجحاً لكن غير شاملاً لحاجيات المسترشد، فيحتاج الى إختيار حديثاً اشمل، وارجح بشرط ان يكون الحديث صحيحاً، او حسناً.

4- مراعاة حال المسترشد في إختياره النصوص من حيث المرحلة العمرية، والمكان، والزمان.

المبحث الثاني
مفهوم الإرشاد التربوي والنفسي

أولاً: مفهوم الإرشاد

الإرشاد في اللغة : مأخوذ من الفعل الثلاثي (رشد) فهو رشيد، اسم من أسماء الله تعالى الحسنى، لإنه أرشد الخلق إلى الطريق السوي[26]، ومنه قوله (ρ): (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين)[27]، والراشدين جمع (راشد) اسم فاعل، واطلق لفظ (المرشد) على المربي لأنه يدله الى الخير، والرشيد (مبالغة للمرشد) الذي أصلح ما في نفسه مما يبعث عليه الخير[28].

وفي الإصطلاح : فقد تعددة تعاريفه الإرشاد بين أهل العلم والتزكية، والمختصين بعلم النفس التربوي والكل يخلص الى إن الإرشاد عملية مساعدة الطالب لتقويم سلوكياته: وعرفه علماء التزكية: عملية إرشاد الناس وهاديتهم الى الطريق المستقيم الذي يحقق لهم العيش السليم والإرتقاء إلى أعلى مستويات الخير [29] ، وعرفه علماء النفس والتربية: بأنه خدمة يقدمها عدد من المختصين تهدف الى مساعدة الفرد على فهم ذاته وقدراته الجسمية والعقلية ليتمكن من تنمية إمكانياته وحل مشكلته[30].

ومما تقدم ذكره من التعارف نجد أن كل التعاريف تهدف الى توجيه المسترشد الى الطريق السليم الذي يحقق له الهدف الموصل الى النمو الذاتي، والتطور المهاري، والتربوي، ويتطلب وجود تفاعل بين المرشد، والمسترشد يقوم على أساس الثقة المتبادلة لأن الإرشاد يتأثر بعامل السمات الشخصية التي تكون لها أثر نفسي وتربوي في المسترشد.

ثانياً: مفهوم التربوي

التربية في اللغة: التغذية والتنمية، مأخوذة من (الرب)، واطلق لفظ المربي على من يقوم بتربيت الطفل[31]، لأنه يقوم بتغذية الطفل ما يحتاج جسمه من مأكل ومشرب، فهي الرعاية والعناية بالشيء،

واطلق العلماء إسم التربية على التعليم والتهذيب كونهما يزودان بهما الطالب لتقوية ثقافته العقلية، والفكرية،فشابها التغذية من حيث النماء والتطوير، وذكر ابن الأثير: إن من معاني العالم الرباني: "هو منسوب إلى الرَّب بمعنى التربية فكانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها"[32].

والتربية في الإصطلاح بمفهومها العام "إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام"[33]. أما بالمفهوم التربوي فهي تنشئة الطالب شيئاً بعد شيءٍ علمياً، وثقافياً، واجتماعياً[34].

ثالثاً: مفهوم النفسي

في اللغة: نسبة الى النفس، ويطلق على الجسد الذي حلت فيه الروح والدم لأنهما أساس حياة الجسد، فهي اسْمٌ لِجُمْلَةِ الْحَيَوَانِ والذي قِوَامُهَ الروح والدَّمِ[35]، والنفس يطلق على الإنسان ذكراً أو انثى، لقوله تعالى: (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)[36].

وفي الاصطلاح: عرفها الجرجاني :بأنها "جوهر لطيف حامل لقوة الحياة، وهي مصدر الحس والحركة، وهذا التعريف يشترك فيه النفس الإنسانية وغيره، والتعريف الذي يناسب النفس الإنسانية هي النفس الناطقة التي تتميز عن جميع خصائص النفوس بقوة العقل والإرادة والادراك"[37]، والنفس الإنسانية تكون بكمال ألجسم طبيعياً مما يمكنه أن يدرك الأمور بكليات ويفعل الأفعال العقلية[38]، فالإرشاد النفسي يعالج الأمور المتعلقة بنفسية المسترشد، ليكن قادراً على تحمل المسئولية، بشكل واقعي، ولتحقيق الأهداف المرجوة من عملية الإرشاد النفسي والتي هي[39]:

1. مساعد المسترشد على تقييم ذاته لمساعدته فهم شخصيته، وإدراكه بالمشكلات، للتغلب عليها والوصول الى نمو وتكامل في الشخصية. [40]
2. تعريف المسترشد بقدراته العقلية والجسدية لتمكينه من القيام بالأمور التي تناسب قدراته[41].
3. تحمل مسؤولية نتائج إختياراته، وأهم ما يترتب عليها من التزامات ومسئولية[42].

رابعاً: أهمية الإرشاد بالنصوص الحديثية

يعد النص الحديثي من أهم وسائل الإرشاد وبناء شخصية المسترشد بناء علمياً وعملياً، وذلك للأسباب الآتية:

1- أنها نصوص صادرة عن النبي(ρ) الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فهي نصوص مؤيدة بالوحي الإله، قوله تعالى: (وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْىٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى)[43]، فالآية دالة على عصمة النبي(ρ) فما قاله فهو حق، وما أخبر به فهو صدق، وهو الإمام المحكم الذي إذا تنازع الناس في شيء، وجب ردّ نزاعهم إليه، قال الله تعالى: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)[44].

2- يعد الرسول الكريم هو المرشد الأول للبشرية يعلمهم الشرعية ويطهر النفوس من خلال توجيههم وإرشادهم الى الفضائل وترك الرذائل[45]، قال تعالى: (كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مّنْكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكّيكُمْ وَيُعَلّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلّمُكُم مّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ)[46].

3- تعد النصوص الحديثية من أهم مصادر الإرشاد في شتى المجالات من خلالها تبنى الأمم وتنهض بشتى المجالات لانها تعاليم شملت كافة مجالات الحياة الاخلاقية، والعلمية[47].

4- يعد الإرشاد بالنصوص إرشاداً مستنداً الى النصوص الصريحة والصحيحة التي تخلو من الدس، والزيف، والتأويل الباطل، فليست هي تجارب، أو هوى يتبع، أو اباطيل تدعى بإسم التجدد في الدين الإسلامي بل هو إحياءً للسنة المطهرة[48].

5- إن الإرشاد بالنصوص أصل للدعوة الى تقويم السلوك السليم، من خلال إتباع القواعد، والاصول التي قعّدها، واصّلها العلماء لتقويم السلوك البشري مما يكون موافقةاً لمنهج الاستنباط، والاستدلال عند علماء الامة الاسلامية[49].

6- يمكن من خلال النصوص الحديثية وضع الحلول للمستجدات التربوية والنفسية المعاصرة، لانها صالحة لكل زمان ومكان[50].

خامساً: شروط المرشد بالنصوص الحديثية

ذكر عدد من العلماء والباحثين شروطاً يلزم توافرها في المرشد من حيث العموم سواء كان المرشد تربوياً او نفسياً، وان هذه الشروط منها ما يتعلق بشخصية المرشد النفسي والتربوي الذاتية، والبعض يتعلق بشخصيته العلمية والمهنية ولا يسع المجال هنا لذكرها، فقد ذكرها علماء التربية والأخلاق في كتبهم وفصلوا القول فيها[51]، لكن في هذا البحث سيتم التركيز على شروط المرشد التربوي والنفسي ممن يسعى الى الإرشاد من خلال الأحاديث النبوية لأن الإرشاد بالنصوص الحديثية لا يتمكن منها الإ من جمع بين علوم الترتبية والنفس، والحديث النبوي وعلومه، ومن أهم هذه الشروط ما ياتي:

1- مراقبة الله تعالى في السر والعلانية وحسن النية وإخلاص العمل لله في الإرشاد وتصحيح النية في حال تكليفه وتلبسه بالعمل وان كان غير راغب فيه[52].

2- ان يكون عارفاً بحال المسترشد ليمكن من معرفة أهم الأمور التي يحتاجها المسترشد وما هي النصوص التي يمكن توجيه المسترشدين بها.

3- العلم بالكتب والأبواب التي اشتملت عليها كتب الحديث كي يتمكن من إختيار النصوص التي تناسب حاجة المسترشد

4- العلم برواية الحديث، ودرايته ليتمكن من إختيار النصوص الصحية ويتجنب الضعيف والواهي والموضوع منها.

5- إلمامه باللغة العربية، ومعرفة دلالة الالفاظ، وطرق الاستنباط من نصوص الأحاديث قال الإمام الغزالي: على المجتهد أن يعرف القدر الذي يفهم به خطاب العرب ولا يشترط أن يبلغ درجة الخليل، أو المبرد بل القدر الذي يتعلق بالكتاب، والسنة[53]وقال ابن رشد المجتهد: "أن يكون عارفاً بالأصول التي يستنبط عنها،وأن تكون عنده القوانين، والأحوال التي بها يستنبط"[54].

المبحث الثالث

توظيف النصوص لحديثية في مجالات الإرشاد

لم يكن هناك إختلاف كبير بين نصوص الحديث النبوي وعلماء التربية، والنفس في تحديد مجالات الإرشاد التربوي، ولعل الكثير منهم جعل القران الكريم والحديث النبوي من أهم المصادرهم التي حددوا من خلالهما كثير من مجالات الإرشاد، وإنما كان الإختلاف من حيث الأسلوب والمنهج المتبع في علاج المشكلات التربوية والنفسية، وليس الغرض من هذا البحث بيان أوجه الإختلاف بل تعريف المرشد التربوي والنفسي بالنصوص الحديثية التي يمكن توظيفها في خدمة المسترشد من أجل علاج المشكلات النفسية والتربوية التي تطرأ في حياة الفرد والمجتمع من خلال معرفة ما يأتي.

اولاً: الإرشاد النفسي بنصوص الحديث:

وردت أحاديث كثيرة تعالج عدد من المشكلات النفسية التي يمر بها الإنسان خلال مراحل حياته، وخاصة في مرحلة التكوين (الانمائي) ويطلق عليها في علم النفس (الاستراتيجية الإنشائية)، حيث يهدف الإرشاد هنا الى رعاية شخصية الفرد من الناحية العقلية، والجسمية، والنفسية والإرتقاء به الى أعلى دراجات السلوك السوي لإيجاد توافق نفسي للفرد من جميع النواحي[55]، والأحاديث النبوية كثيراً ما نجدها تركز على الجانب النفسي خاصة في مرحلة التكويني، وتجعل لكل مرحلة عمرية توجيها خاصاً، ومن أهم المراحلة التي تتعلق بالبحث هي مرحلة الطفولة، ومرحلة النضج التي تبدأ من مرحلة التمييز الى مرحلة ما بعد المراهقة[56]، وهي مرحلة الدراسة الابتدائية، والمتوسطة، والإعداية والتي يكون فيها الطالب بحاجة الى وجود مرشد نفسي وتربوي متطلع لأحواله الخاصة والعامة، وله علم بتوظيف المعاني المستفادة من الحديث، وبما يخدم حال المسترشد.

ففي مرحلة الطفولة: والتي هي أساس بناء شخصية الفرد فان سلوكيات الإنسان السوي تعتمد على الصحة الجسمية في هذه المرحلة[57]، ولا بد من أن يبحث المرشد عن نصوص الحديث التي تركز على النمو الجسدي للطفل، واشباع رغباته، وحاجياته النفسية المباحة كاللعب، والأكل، والشرب أكثر من التركيز على النصوص التي تنمي الإتجاهات الفكرية مع ضرورة الحفاظ على الفطرة السليمة لقوله(ρ):

(ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه)[58]، فالطفل منذ صغرة لا بد من أن تكون له شخصية قوية مبنية على الصحة البدنية، والفطرية السليمة، والعاطفة الإيجابية، والأحاديث النبوية بينت أهم ما يحقق للطفل قوة الشخصية منها:

1- إختيار الزوجة الكفئ لتكن أماً صالحة لأولاده، فعَنْ عَائِشَةَ"رضى الله عنها"، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ρ): "تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وَانْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ"[59]، أي احسنوا إختيار من أزكاها، وأبعدها عن الخبث والفجور، وقَالَ سفيان الثوري: "الْكُفْؤُ فِي الْحَسَبِ وَالدِّينِ"[60].

2- الاحسان، والرأفة، والرحمة، والإعتناء في تربية الطفل لأن ذلك يؤدي الى نمو الشخصية القوية والمتكاملة، فعَنْ عَائِشَةَ "رضى الله عنها"، قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ(ρ)، فَقَالَ تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ(ρ): (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ)[61]، وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ(τ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ρ): (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا)[62]، وقال ابن القيم الجوزي: "ومما يحتاج إليه الطفل غاية الاحتياج الاعتناء بأمر خلقه فإنه ينشأ على ما عوده المربي في صغره من حرد وغضب ولجاج وعجلة وخفة مع هواه وطيش وحدة"[63]، ولذلك فإن أهم أسباب الإنحراف وضعف الشخصية، هو التعامل بعنف مع الفرد في صغره.

3- الإهتمام بالأطفال من النواحي الصحية، وإبعادهم عن مواطن الاذى فعن أنس(ρ) أن النبي(ρ) قال: (لا تعذبوا صبيانكم بالغمز[64] من العذرة[65] وعليكم بالقسط)[66]، وعن جابر(ρ) عن النبي(ρ) قال: (إذا استنجح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم، وأغلق بابك، واذكر اسم الله، وأطفئ مصباحك...)[67].

وثم مرحلة النضج: والتي تبدأ من سن التميز الى ما بعد المراهقة، وهي مرحلة مهمة من حياة الفرد، فقد تكون الشخصية كاملة النمو جسدياً الإ أنها يعتريها بعض الإضطرابات النفسية، والأفكار غير السليمة، وعدم الاتزان الإنفعالي أثر ظروف خاصة، أو إجتماعية، مما يكون له أثر كبير على الشخصية، وتكون بأمس الحاجة الى الرعاية الخاصة، وتكثيف الإرشاد النفسي، وقد أولت نصوص الحديث أهمية كبيرة لمرحلتي التميز والمراهقة من حيث الإرشاد النفسي، وكما يأتي :

اولاً: مرحلة المراهقة: فهي مرحلة مهمة وحساسة في حياة الفرد فهي مرحلة انتقالية يعتيرها عدد من التغيارات الجسدية، والفكرية، والإجتماعية من ظهور العلامات الجسمية الدالة على البلوغ والإفكار غير السليمة الناتجة عن التغيرات الفيزيولوجية (الهرمونية)، وقد ترافقه بعض الأنفعالات والعنف بصورة لا تتناسب مع مثيراتها[68]، ولا يستطيع التحكم فيها وعلى المرشد النفسي علاجي تلك المشكلات بما ورد من نصوص الأحاديث النبوي حيث تدرجت في علاج هذه المرحلة وكالآتي:

1- تحصين الفرد منذ سن التميز من حيث حثه على العبادة وتعليمه القيم والآداب السامية، والأحكام الشرعية الخاصة بالعبادة، من ذلك قوله(ρ): (مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا)[69].

2- حثهم على إختيار الصحبة الصالحة لقوله(ρ): (الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل)[70].

3- اشغالهم بالأمور المباحة التي تنمي جسدهم وتزيد في قوتهم العضلية فإن النبي(ρ) كان يوصي الشباب باللعب، ويلعب معهم فعن سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ (τ) قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ(ρ): ((ارْمُوا بَنِى إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِى فُلاَنٍ)) . قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ρ): (مَا لَكُمْ لاَ تَرْمُونَ)[71]، قَالُوا كَيْفَ نَرْمِى وَأَنْتَ مَعَهُمْ . قَالَ النَّبِيُّ(ρ): ((ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ))[72].

4- حث الآباء على النفقة على الأبناء وعدم التقصير في النفقة قال النبي(ρ) للبراء بن عازب فقال: (يا براء، كيف نفقتك على أهلك؟)، قال: وكان موسعاً على أهله، فقال: يا رسول الله، ما أحسبها؟ قال: "فإن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة ، فلا تتبع ذلك منا ولا أذى"[73].

5- تزويدهم بالحاجات العقلية: كتعليمهم الحقائق والعلوم التي تساعدهم على إجتياز مرحلة المراهقة، ولهذا نصت الأحاديث الى ضرورة تعليمهم العلوم وخاصة عند سن التميز لأن العلم يعد من أهم خصائص النمو العقلي، فعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(τ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ρ): (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ)[74].

6- إشعاره بالمسئولية وتكليفهم بالأعمال التي تشعرهم بتحمل المسؤولية فعن أنس بن مالك(τ): إن النبي(ρ) قال: لأبي طلحة: (التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر)[75]. فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله(ρ) إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال)[76]، وعن عامر بن سعد عن أبيه قال: "عرض علي رسول الله (ρ) جيش بدر فرد عمير بن أبي وقاص فبكى عمير فأجازه رسول الله(ρ)، وعقد عليه حمائل سيفه)[77]. فتقبل عنهم ما يصدر من تصرفات، وعدم زجرهم والغضب عليهم.

7- الأمر بالزواج لإشباع حاجتهم الغريزية لتحصين البصر وحفظ الفرج، فعن عبد الله بن عمر (τ) قال: كنا مع النبي(ρ) فقال: (من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)[78].

ثانياً: مرحلة ما بعد المراهقة: وفي هذه المرحلة قد يكون الفرد أشد حاجة للإرشاد النفسي الوقائي لما يعتري هذه المرحلة من الإضطرابات الصحية، والأوهام النفسية والعلاقات الإجتماعية، والامراض القلبية لأن الأمراض التي تصيب الانسان نوعان: مرضُ يتعلق بالقلوب، وعلاجها بالإرشاد والتوجيه، لقوله

تعالى: (فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً)[79]، ومرضُ يتعلق بالأبدان، وعلاجه التداوي بالمستحضرات الطبية، فمن أهم الأمراض التي يكون علاجها بالإرشاد ما يأتي:

1- **الهم، والحزن، والقلق:** فقد تصيب الإنسان حالة من عدم الإستقرار النفسي نتيخة التفكير السلبي والذي أصبح شائع لدى كثير من الشباب، أو من مصيبة المت به، فقد وردت عدة إرشادات نبوية تنص على كيفية التخلص من القلق، والاكتئاب من ذلك الإيمان بالقدر خيره وشره، وملازمة العبادة، والصبر، وكثرة الدعاء فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ρ) : (لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ)[80]، وعن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ(ρ)، يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ"[81]، وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ(ρ) يَقُولُ: (مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ حَتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ)[82].

2- **اليـــأس والاحبـــاط** : واليـاس فـي اللغـة القنـوط، وهـو نقـيض الرجـاء ، **واصـــطلاحًا:** فقد عرفه ابن الجوزي: "القطع على أنَّ المطلوب لا يتحصل لتحقيق فواته"[83]، وقيل: " ضِدُّ الرجاءِ، وهو إنقطاع الطمع من الشئ"[84]، واليأس يولد الغفلة والكسل، والتقصير في الطاعات، وذهاب الطمئنية القلبية، وعلى المرشد أن يوظف نصوص الأحاديث الواردة في الايمان بالله، وصفاته، وأسماءه، وخاصة التي تدلُّ على رحمته، ومغفرة، وكرمه، في خدمة المسترشد لأنها تجعل النفس مطمئنة لا يعتريها اليأس، والقنوط، والإحباط، فعن أبي هريرة(τ) قال: قال رسول الله(ρ): قال الله عزَّ وجلَّ: (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي)[85]، فمتى أيقن العبد أنَّ كل ما يحصل له هو بقضاء الله وقدره إطمئن قلبه، وكان أبعد عن حال اليأس، والهم، والحزن.

3- **الغضب،** وهو "تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر"[86]، فعن أبي سعيد الخدري(τ) أنّ النّبي(ρ) قال: (ألا وإنَّ الغضبَ جمرةٌ في قلبِ ابنِ آدمَ، أما رأيتُمْ إلى حُمرةِ عَينيهِ وانتِفاخِ أوداجِهِ، فمَن أحسَّ بشَيءٍ من ذلِكَ فليُلصِق بالأرضِ)[87]، فالغضب من نزعات الشيطان يقع الفرد بسببه في عدد من المشكلات النفسية، ولذلك جاءت نصوص الحديث بذم هذه الصفات الإنفعالية، ووضعت العلاجات المناسبة للتخلص من هذا الداء والحدّ من آثاره السلبية، فعن أبي هريرة(τ) أنّ النّبي(ρ) قال: "أنَّ رَجُلًا قالَ للنَّبيِّ(ρ): أوْصِنِي. قالَ: (لا تَغْضَبْ). فَرَدَّدَ مِرَارًا"، قالَ: لا تَغْضَبْ)[88]، وعن سليمان بن صرد قال: "استب رجلان عند النبي(ρ)، ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضباً قد إحمر وجهه، فقال النبي(ρ): (إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)[89]،وقال رسول الله(ρ): (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع)[90].

4- **الانفصال العاطفي:** وهو الشعور بالوحدة وعدم الإهتمام بالفرد من قبل الأخرين كالأهل، والأقارب، والأصدقاء مما يكون له أثر كبير على الفرد وحدوث الإضطرابات النفسية، وتعد العواطف الجزء الأساسي لإتخاذ القرارات الشخصية وتوجية السلوكيات[91]، وعادة ما يكون سبب فقدان العواطف للفرد هو التعامل الأُسري والتميز بين الاخوة، أو تمييز المعلم بين الطلبة، وقد وردت نصوص حديثية تعالج هذه المشكلة كتوجه الأهل بعدم التمييز بين الأولاد، والمساوات بينهم في التعامل والحقوق، كما أكدت على إن التمييز وعدم المساوات بين الأبناء تفريق وجورا، فعن النعمان بن بشير (τ) قال: "سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ المَوْهِبَةِ لي مِن مَالِهِ، ثُمَّ بَدَا له فَوَهَبَهَا لِي، فَقالَتْ: لا أَرْضَى حتَّى تُشْهِدَ النبيَّ(ρ)، فأخَذَ بيَدِي وأَنَا غُلَامٌ، فأتَى بيَ النبيَّ(ρ) فَقالَ: إنَّ أُمَّهُ بنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ المَوْهِبَةِ لِهذا، قالَ: (أَلَكَ ولَدٌ سِوَاهُ؟)، قالَ: نَعَمْ، قالَ: (فَأُرَاهُ)، قالَ: لا تُشْهِدْنِي علَى جَوْرٍ"[92]. وعن النعمان بن البشير (τ)،قال: قال رسول الله(ρ): (اعدلوا بينَ أبنائِكُم، اعدلوا بينَ أبنائِكُم)[93]، واتى والد النعمان بن بشير (τ) بالنعمان الى رسول الله (ρ) فقال: "نحلت ابني هذا غلاماً فقال رسول الله(ρ): (أكل بنيك نحلت؟ قال: لا قال: فارجعه)[94]، فمن حقوق الأبناء على الأباء العدل بين الأبناء في الحقوق والنفقة كي لا يكون هناك تمييز يودي الى التفرقة والإنفصال العاطفي بينهم، وكذلك المعلم والمرشد بين الطلبة، ولهذا قال النبي(ρ): (كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول)[95].

ثانياً: الإرشاد التربوي

يعد الإرشاد التربوي عملية تفاعلية تساعد الفرد على السير ضمن خطوط تربوية تتلائم مع قدراته وتهدف الى تعديل سلوكه ليكن قادراً على إختيار المناهج العلمية التي تحقق له التوافق التربوي، من خلال التوجيه المستمر من قبل المرشد المختص الذي يسعى الى وضع أهداف تربوية تنسجم مع قدراته العقلية، ويتنوع الإرشاد التربوي في نصوص الحديث النبوي وبحسب حاجة المسترشد الى[96].

1- **الإرشاد الديني:** وهو أساس العلاقة بين الفرد وخالقه، لأن أول واجب على الفرد المكلف معرفة الله حق معرفته كي يدرك الغرض من وجوده في هذه الحياة، فإذا أدرك ذلك وإطمئن قلبه واستقامة سلوكياته[97]، فعلى المرشد توجيه المسترشد الى تعلم العلوم الدينية التي تحتم عليه معرفة العقيدة السليمة، والأحكام العملية التي يتم بها التكليف وتستقيم بها سلوكياته، فقد أولى النبي(ρ) أهمية كبيرة للإرشاد الإعتقادي خلال دعوته بمكّة المكرمة، وذلك لحاجة المسترشدين في هذه المرحلة الى ترسيخ قيم العقيدة السليمة في النفوس كونهم يعشون في بيئة غلب على أهله الفكر الجاهلي وانتشرت فيهم عبادة الأوثان، وكانوا بعيدين عن عقيدة التوحيد، وتعاليم الدين الحنيف فغرس النبي(ρ) فيهم معاني العقيدة الصحية، وسلامة الفكر، وإستقامة السلوك[98]، وعلى المرشد أن يتتبع منهج النبي(ρ) في أساليب التوجيه، وترسيخ معاني العقيدة والقيم الإسلامية، بما ورد عنه من نصوص الأحاديث الصحيحة، كما يمكن للمرشد أن يتعرف على منهج النبي(ρ) في الإرشاد من خلال الحديث الذي رواه

ابْنَ عَبَّاسٍ(τ): "لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ (ρ)مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ" قَالَ لَهُ: ("إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ")[99]، ومن هذا الحديث يتبين إن أول مايلزم الإرشاد به هي العقيدة ثم الإنتقال الى الأحكام الشرعية العملية[100].

ثالثاً: الإرشاد الأخلاقي: ويقصد به إكساب المسترشد للقيم والمبادئ الأخلاقية، المستخلصة من الدين الحنيف المتمثلة بالسلوك الحسن، ولتعزيز النظام الأخلاقي في المجتمع، وهو من أهم الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة الذين يفتقرون الى الطابع الأخلاقي، لأن الخلق كما يقول الجاحظ: "بعضه يكون في الناس غريزة وطبعاً وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والإجتهاد كالسخاءوالشجاعة"[101]، وعلى المرشد أن يروض نفوس طلبته على الأخلاق الفاضلة كالصدق والامانة والتواضع والمحبة والعفة، ومصاحبة الأخيار وحسن الكلام وغيرها[102]، لأن حسن الخلق أصل بعثة النبي(ρ) والرسل جميعاً حيث قال: (بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)[103]، وقال: ("أَثْقَلَ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ")[104]، وسألت الأعراب رسول الله(ρ): "ما خير ما أعطي الإنسان؟" قال : (الخلق الحسن)[105]. فعلى المرشد أن يبحث عن الأحاديث التي ترشد الى مكارم الأخلاق، في كتب الحديث المشهور ككتب الترغيب والترهيب، والكتب التي أفردت أحاديث الآداب كالأدب المفرد للبخاري، والأدب لأبي بكر بن أبي شيب وغيرها.

رابعاً: الإرشاد العلمي: مساعدة الطلاب وتوجيههم، الى أسلوب دراستهم، و تحديد مجالهم العلمي بما يتلائم وقدراتهم العقلية ومجال ذكائهم، كي لا يتعرضوا للفشل والرسوب فيتم توجيههم الى الطرق التي تساعدهم على إتخاذ القرارات المناسبة، والعمل وفق مبادئ علمية، تؤهلهم الى التوافق النفسي والاجتماعي، والاقتصادي في حياته العامة[106]، وعملية الأرشاد التعليمي تمر بعدة مراحل:

1- المرحلة الابتدائية: تعد هذه المرحلة منطلقاً للتنمية العلمية للفرد حيث يتم إرشاد الطالب فيها الى بعض الأعمال التي تتناسب هذه المرحلة، ومجالسة أهل العلم ومصاحبة أهل الصنعة والحرف[107]، فعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ(ρ): (مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلاَةِ ، إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا)[108]، وعن السائب بن يزيد (τ)قال: "حج بي مع رسول الله(ρ) وأنا ابن سبع سنين"[109]، وعن ابن عباس(τ) قال: "بعثني أو قدمني النبي(ρ) في الثقل من جمع بليل"[110]، وعن الربيع بنت معوذ قالت: أرسل النبي(ρ)غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار (من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم)،قالت: "فكنا نصومه بعد ونصوّم صبياننا، ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار"[111].

المرحلة المتوسط: حيث يتم إرشاد الطالب الى أُفق واسعة من العلوم فيتم توجيههم الى المهن التي تتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم المهنية، والتعرف على الاشياء التي تنمي إدراكاتهم وتزرع الدافعية نحو تحقيق الاهداف التعلمية[112]، وفي نصوص الحديث يظهر الجانب الارشادي التعليمي في هذه المرحلة بوضوح فقد روى عبد الله بن عباس(τ) قال: "أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله(ρ) قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول، ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله(ρ)"[113].

المرحلة الثانوية: حيث يتم تزويد الطالب بالمعلومات الكلية التي تمكنه من التفكير واكتشاف الذات والتعبير عن الأراء، لكي يتمكن من اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، ويتطلب من الطالب في هذه المرحلة أن يدرك ميولاته وقدراته الشخصيته والمهنية بشكل واسع، وكذلك إدراك العوامل المؤثرة على اتخاذه القرارات، ففي الحديث " أن رسول الله(ρ) عرض ابن عمر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ، ثم عرضني يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه، قال: نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث، فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة"[114].

خامساً: الإرشاد المهني: فهو عملية تفاعلية بين المرشد والطالب تهدف الى مساعدة الطالب لفهم ذاته ليكتشف عن مهاراته وقدراته المهنية بما يتوافق مع إمكانياته ورغباته وميوله واستغلالها في الاعمال النافعة[115]، وقد أرشد نصوص الحديث الى أهمية الإرشاد والتوجيه المهني للفرد كي يسعى جاداً للعمل لتحقيق جوانب التنمية الإنتاجية، فقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما: ان النبي(ρ) قال لرجل و هو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)[116]، فقد أرشده إرشادا مهنياً بين اهمية اغتنام القدرة والمهارة في أداء الأعمال كما أرشد الى أهمية كسب الإنسان من عمل يده فقَالَ: (مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ)[117]، وقال: (ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده)[118].

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الموجز أوجز فيما يأتي أهم النتائج التي التوصل إليها:

1- تعد نصوص الحديث النبوي من اهم مصادر التوجيه والارشاد النفسي والتربوي.

2- اشتملت نصوص الحديث على عدد كبير من الفوائد ولا بد للمرشد ان يكون له علم في الحديث وعلومه وكيفية استنباط الفوائد من الاحاديث كي يتمكن من توظيفها في خدمة المسترشد.

3- وردت نصوص كثيرة من الاحاديث النبوية تعالج عدد من المشكلات النفسية والتربوية والتي يمر بها الفرد حياته العامة.

4- أولت النصوص الحديث أهمية كبيرة لمرحلة الطفولة، كونها مرحلة بناء شخصية ولهذا ركزت النصوص على النمو الجسدي للطفل، واشباع رغباته، وحاجياته النفسية.

5- لقد تدرجت نصوص الاحاديث النبوية في معالجة المشكلات التي تطرأ على مرحلة المراهقة للفرد لما يعتريها من تغيارات جسدية، وفكرية، وبما يرافقها من الإنفعالات والعنف والقلق وعلى المرشد أن يختار من النصوص ما يتناسب مع حالة المسترشد.

6- أرشد نصوص الحديث الى اهمية الإرشاد التربوي الديني ومن ثم الأخلاقي والعلمي والمهني، وعلى المرشد التدرج في الإرشاد وبحسب حاجة المسترشدين.

قائمة: الهوامش والمصادر والمراجع

1- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، ابن منظور الإفريقى(ت 711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ:(7 / 98)، مادة: نص.

2 – تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية: (18/ 180)، مادة: نص.

3 – المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار النشر و دار الدعوة: (2/ 926) مادة: نص.

4 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد، أبو شُهبة (ت 1403هـ)، دار الفكر العربي: (ص17).

5 – إيضاح المحصول من برهان الأصول، لمحمد بن علي بن عمر المازري (ت536هـ)، تحقيق: عمار الطالبي، دار الغرب الإسلامي، ط1: (ص: 305).

6 – الوسيط في علوم ومصطلح الحديث:(ص17).

7 – سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين: (1 / 15)، برقم: 42.

8 – الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري(ت393هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1990م: (4/ 317).

9 – صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل بيروت، دار الأفاق الجديدة، بيروت، كتاب الايمان، باب بيان أن الدين النصيحة: (1/ 54)، برقم: 209.

10 – المعجم الوسيط: (2/ 925).

11 – سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ/ 2009م: (1/ 536)، برقم: 1427.

12 – سنن أبي داود، باب في الاستعاذة: (2/ 651)، برقم: 1555.

13 – صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، ....: (1/ 74)، برقم: 93 .

14 – المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ليحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1392هـ: (1/ 4).

15 – لسان العرب لإبن منظور: (7/ 97).

16 – سمات البلاغة النبوية في الحديث، فاطمة عيسى محمد، بحث مشارك في مؤتمر اللغة العربية وآدابها المنعقد خلال الفترة من 6-8 يوليو دبي، دولة الإمارات،2019م: (ص6-8).

17 – إيضاح المحصول من برهان الأصول للمازري: (ص: 335).

18 – نظرية بلاغة الحديث النبوي، أ. د. عيد بلبع، المكتبة الشاملة الذهبية : (ص: 1).

19 – ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي:(1/ 3)، ومنهج القاري في كتابه عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لابي محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى(ت 855هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت: (1/4-5).

20 – معرفة أنواع علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط1، 1423هـ / 2002م: (ص114).

21 –نُزْهَةُ النَّظَرِ فِي تَوضِيحِ نُخْبَةِ الْفِكَرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي (جامعة طيبة بالمدينة المنورة)، ط2، 1429هـ/ 2008م (ص: 75).

22 – الغرامية في مصطلح الحديث، لأبي العباس أحمد بن فرح الإشبيلي (624 – 699 هـ)، شرح وتوثيق: مرزوق بن هياس الزهراني، دار المآثر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ/ 2003م: (3/ 41).

23 – جوز بعض أهل الحديث رواية الحديث الضعيف بشروط: 1 – أن يكون التحديث في الترغيب والترهيب، أو فضائل الأعمال. 2 – أن لا يكون ضعفه شديداً. 3 – أن يكون له أصل ثابت في الكتاب أوجاء من طرق اخرى 4– عدم الإعتقاد عند العمل به بأنه حديث ثابت بل لا بد من الاحتياط فيه، 5– أن لا يروى بصيغة الجزم بل أن يروى مقترنًا ببيان ضعفه. الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث، لابي الفداء إسماعيل ابن كثير، عناية: مكتب الأجهوري، إشراف: علي محمد ونيس، دار ابن الجوزي، ط1، 1435هـ: (ص208).

24 – منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، سورية، ط3، 1981م: (ص290).

25 – النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل،مكتبة الرشد، ط1، 1428 هـ / 2007م: (1/ 108).

26 – لسان العرب لابن منظور: (3/ 175)، مادة رشد.

27 – سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى (ت 279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، واخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي،مصر، ط2، 1395هـ/ 1975م بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ بِالسُّنَّةِ:(5/ 44)، برقم: 2676.

28 – النهاية في غريب الأثر، لابي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية – بيروت ، 1399هـ/ 1979م: (2/ 543).

29 – احياء علوم الدين لمحمد بن محمد الغزالي أبو حامد، دار االمعرفة – بيروت: (1 / 55– 57).

30 – الارشاد النفسي والتربوي، لفاطمة عبد الرحمن النواسية، دار الحامد، عمان، الاردن، ط1، 2013م: (ص22).

31 – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت، ط4، 1407هـ /1987م:(6/ 2350).

32 – النهاية في غريب الحديث، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت ، 1399هـ، 1979م: (2/ 450).

33 – التعاريف، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405هـ: (ص: 169)

34 – الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية، لخالد بن حامد الحازمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،العدد (121) , السنة (35) 1424هـ: (ص502).

35 – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت: (2/ 617).

36 – سورة الأعراف الآية:189.

37 – ذكر القران الكريم للنفس عدة أحوال: منها النفس المطمئنة، وهي النفس المستقيمة، ومنها: النفس اللوامة، قال مجاهد: "هي النفس التي تلوم صاحبها على ما فاته من عمل صالح" ، ومنها: النفس الأمارة بالسوء وهي التي تأمر صاحبها بفعل الخبيث والمنكر، وذكر الجاحظ: إن للنفس ثلاثة وهي: النّفس الشّهوانيّة: ويشترك فيها الإنسان وغيره ،

والنّفس الغضبيّة: وتكون قاسم مشتركاً بين الانسان، والحيوان، والنفس الناطقة التي يتميز بها الإنسان عن غيرة،تهذيب الأخلاق، عمر بن بحر الجاحظ، دار الصحابة للتراث، ط1، 1989م: (ص 15).

38 – التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405هـ:(ص: 313).

39 – ، الارشاد والتوجيه التربوي، لعبد الواحد حميد الكبيسي،، وصبري بردان الحياني، مركز ديبونو لتعليم التفكري، عمان الاردن، ط1، 2012م: (ص255).

40 – المصدر نفسه: (ص255–256).

41 – العلاقة بين أعداد الطلبة ومستوى أداء المدرس، شلير صالح موسى، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 2022, المجلد 29, العدد 2 ,الصفحات 548–569: (ص560).

42 – الإرشاد والتوجيه التربوي: (ص255). الإرشاد النفسي والتربوي، لفاطمة النواسية: (ص52–53).

43 –سورة النجم الاية: 3.

44 – سورة النساء الآية: 59.

45 –تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774هـ)، تحقيق: محمود حسن، دار الفكر، الطبعة الجديدة 1414هـ/1994م: (1/ 244).

46 – سورة البقرة الآية: (151).

47 – ينظر: فيض القدير، لمحمد بن عبد الرؤوف المناوي،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1415هـ، 1994م:(2/ 357).

48 – ينظر: التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني(ت 1182هـ)، تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ط1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432هـ/2011 م: (3/ 370).

49 – قواطع الأدلة في الأصول، لإبي المظفر، منصور بن محمد السمعاني(ت 489هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ/1999م: (1/ 20).

50 – شرح صحيح مسلم للنووي: (5/1).

51 – تَذْكِرَةُ السَّامِعِ والمُتَكَلِّم في أَدَب العَالِم والمُتَعَلِّم، لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله، المعروف بابن جماعة الكناني، مكتبة مشكاة الإسلامية: (ص10– 33)، واخلاقيات مهنة التعليم، قدرية محمود البشري، دار الخليج، عمان الاردن، 2011م: (ص65–78).

52 – تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، (ص: 10).

53 – المستصفى في علم الأصول، لمحمد بن محمد أبو حامد الغزالي، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي،ط2 دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ: (ص: 342).

54 – الضروري في أصول الفقه، لأبي الوليد محمد بن رشد الحفيد (ت595هـ)، تقديم وتحقيق: جمال الدين العلوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت: (ص88).

55 – الإرشاد النفسي والتربوي لفاطمة النواسية: (ص69).

56 – المصدر نفسه: (ص94–96).

57 _علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" حامد عبدالسلام زهران، دار المعارف، عمان الاردن،1986م: (ص55).

58 – صحيح البخاري، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه: (1/ 456)، برقم: 1292.

59 – سنن ابن ماجه، كتاب النكاح،باب الأكفاء: (1/ 633)، برقم: 1968.

60 – سنن الدارقطني، كتاب النكاح، باب المهر: (3/ 299)، برقم: 199

61 – صحيح البخاري، باب رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ: (5/ 2235)، برقم: 5652.

62 سنن الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصِّبْيَانِ: (4/ 322)، برقم:(1921).

63 – حفة المودود بأحكام المولود، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب، ابن قيم الجوزية ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق/ ط1، 1971م:(ص: 240).

64 – العصر برؤوس الأصابع، وكان من عادة النساء عصْر القرحة في اعلى الحنك برؤوس الاصابع، فنهاهنَّ النبي (ρ)، عن ذلك، وأمرَ بعلاجها بالتداوي كي لا يتأذى الطفل. المفاتيح في شرح المصابيح، للحسين بن محمود بن الحسن، الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت 727 هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، وزارة الأوقاف الكويتية:(5/ 74).

65 – وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل: "قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَلْقِ أَوْ فِي الْخُرْمِ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْحَلْقِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ غَالِبًا عِنْدَ طُلُوعِ الْعُذْرَةِ". فتح الباري لابن حجر: (10/ 149).

66 – صحيح البخاري، باب الحجامة من الداء: (5/ 2155)، برقم: 5371.

67 – المصدر نفسه، باب صفة إبليس وجنوده (3/ 1195)، برقم: 3106 .

68 – علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة: (289–290).

69 – سنن أبى داود، باب مَتَى يُؤْمَرُ الْغُلاَمُ بِالصَّلاَةِ: (1/ 185)، برقم: 494 .

70 – سنن أبي داود: (2/ 675)، برقم: 4833.

71 – صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب التحريض على الرمي : (3/ 1062)، برقم: 2743.

72 – المصدر نفسه: (3/ 1062)، برقم: 2743.

73 – المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله ،أبو عبدالله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1990م: (2/ 310)، قال الذهبي: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"

74 – سنن الترمذي، كتاب العلم، بَابُ فَضْلِ طَلَبِ العِلْمِ: (5/ 28)، برقم: 2646 .

75 – صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب من غزا بصبي للخدمة: (3/ 1059)، برقم: 2736.

76 – المصدر نفسه: (3/ 1059)، برقم: 2736.

77 – المستدرك على الصحيحين، مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد: (3/ 208)، برقم:4864، وقال الذهبي: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"

78 – صحيح البخاري،كتاب الصيام، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة: (2/ 673)، برقم: 1806.

79 – سورة البقرة الآية:10.

80 – سنن الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِيمَانِ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ: (4/ 451)، برقم: 2144

81 – صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ من غلبة الرجال: (5/ 2342)، برقم: 6008.

82 – صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن :(4/ 1992)، برقم: 2573.

83 –: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق : محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، ط1، 1404هـ/ 1984م: (ص: 633).

84 – الفروق اللغوية، نور الدين الجزائري تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي، ط1، 2000م:(ص: 436).

85 – صحيح مسلم، كتاب الذكر ،باب فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: (8/ 66)، برقم: 7005

86 – التعريفات للجرجاني: (ص: 209).

87 – سنن الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ(ﷺ) أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ: (4/ 483)، برقم: (2191).

88 – صحيح البخاري، كتاب الادب، باب الحذر من الغضب: (5/ 2267)، برقم:5765.

89 – المصدر نفسه: (5/ 2267)، برقم: 5764.

90 – سنن أبي داود، كتاب الادب، ما يقال عند الغضب: (2/ 664)، برقم:4782.

91 – التنظيم العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، أ.م.د. منير ابراهيم حميد، و رسول شاهين جمال ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (25) العدد(1)، كانون الثاني العدد(1) 2018م: (ص444).

92 – صحيح البخاري،كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد: (2/ 938)، برقم: 2507.

93 – سنن النسائي، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط2 ، 1406هـ – 1986م، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل: (6/ 262)، برقم: 3687.

94 – المصدر نفسه: (6/ 258)، برقم: 3674.

95 – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن: (4/ 545)، برقم: 8526، قال الذهبي في التعليق: صحيح "على شرط البخاري ومسلم".

96 – الإرشاد والتوجيه التربوي: (ص19–20).

97 – لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، لمحمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (1188هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط2، 1402هـ، 1982م: (1/ 114).

98 – السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، لأحمد أحمد غلوش، مؤسسة الرسالة، ط1، 2003م: (ص: 535).

99 – صحيح البخاري، كتاب التوحيد: (6/ 2685)، برقم: 6937.

100 – فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة ، بيروت، 1379هـ: (13/ 349).

101 – مكارم الأخلاق للجاحظ: (ص12).

102 – جمع الجاحظ في هذه الصفحات أنواع الأخلاق الفاضلة التي يلزم أن يتخلى بها الأنسان فمن أحاط بها كان تام الخلق ومن أحاط ببعضها كان ناقص الخلق وعليه ان يسعى جاداً بالاحاطة بها واذا فقد صفته كان حاملا لإضدادها من صفات وعليه ترويض النفس وتطهيرها من كل رذيلة. مكارم الأخلاق للجاحظ: (ص21– 28).

103 – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب آيات رسول الله(ﷺ)التي هي دلائل النبوة: (2/ 670)، برقم: 4221، وقال الذهبي قي التلخيص : "على شرط مسلم".

104 – مسند أحمد، مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرٍ (45/ 487)، برقم: 27496.

105 – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الطب: (4/ 441)، برقم: 8206، وقال الذهبي: "صحيح"

106 – الارشاد التربوي والنفسي في القران الكريم، شاكر المحاميد، وآخرون،مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد(24) 1427هـ، 2006م:جامعة قطر: (ص58).

107 – الارشاد التربوي، والنفسي في القران:(ص56).

108 – سنن أبي داود، باب مَتَى يُؤْمَرُ الْغُلاَمُ بِالصَّلاَةِ: (1/ 185)، برقم: 495.

109 – صحيح البخاري: (2/ 658)، برقم: 1759.

110 صحيح البخاري: (2/ 657)، برقم: 1757، والثقل: "أتباع المسافر، وحوآلات السفر وأمتعة المسافرين.

111 – صحيح البخاري،كتاب الصيام، بَاب صَوْمِ الصِّبْيَان، باب صوم الصبيان: (2/ 692)، برقم: 1859.

112 – الارشاد والتوجيه التربوي: (ص58).

113 – صحيح البخاري، كتاب الحج، باب حج الصبيان: (2/ 657)، برقم: 1758.

114 – صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب بلوغ الصبيان وشهادتهم: (2/ 948)، برقم: 2521.

115 – الدليل التدريبي المساند للمرشدالتربوي في تطبيق منهاج التربية والارشاد المهني، سليمان نمر فرج، وشادي ابراهيم عمرو، ط2، 2012م: (ص10–11).

116 – المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الرقائق: (4/ 341)، برقم: 7846 ، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" وقال الذهبي"على شرط البخاري ومسلم"

117 – صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب كسب الرجل وعمله بيده: (2/ 730)، برقم: .1966.

118 –المصدر نفسه، (2/ 730)، برقم: 1966 .

References

1. The Educational Effects of The Arabic Language Study, Khaled bin Hamid Al -Hazmi, Islamic University in Medina Edition: No. (121), Year (35) 1424 AH.
2. The Revival of The Sciences of Religion, Muhammad bin Muhammad Al -Ghazali Abu Hamid, Al-Ma'refa, Beirut.
3. Educational and Psychological Counseling in the Holy Quran, Shaker Al -Mahamid, et al., Journal of the College of Sharia and Islamic Studies, No. (24) 1427 AH, 2006 AD: Qatar University.
4. Psychological and Educational Counseling, Fatima Abdul Rahman Al -Nawasia, Al -Hamid, Amman, Jordan, 1st ed., 2013 AD.
5. 'Iidah Almahsul Min Burhan Al'usul, Muhammad bin Ali bin Omar Al -Mazri (d. 536 AH), invest.: Ammar Al -Talbi, Dar Al -Gharb al -Islami, 1st ed.
6. Albaeith Alhathith Sharah 'Iikhtisar Eulum Alhadithi, Abi Al -Fida Ismail Ibn Katheer, Care: Al -Ajouri Library, Supervision: Ali Muhammad Wanis, Ibn Al -Jawzi, 1st ed., 1435 AH.
7. Taj Alearus Min Jawahir Alqamus, Muhammad bin Muhammad bin Abdul -Razzaq Al -Husayni, nicknamed Murtadha Al -Zubaidi, invest.: a group of investigators, Al -Hidaya.
8. Tadhkirat Alssamie Walmutakallim Fi 'Adab Alealim Walmutaeallim, Badr Al -Din Muhammad bin Ibrahim bin Saadallah, known as Ibn Al -Kinani, the Islamic Library of Mishkat.
9. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al -Jarjani, investigation: Ibrahim Al -Abyari, Al -Kitab Al -Arabi, Beirut, 1st ed., 1405 AH.
10. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al -Jarjani, investigation: Ibrahim Al -Abyari, Al -Kitab Al -Arabi, Beirut, 1st ed., 1405 AH.
11. Interpretation of the Great Quran, Ismail bin Omar bin Katheer Al -Qurashi Al -Dimashqi (d.: 774 AH), investigation: Mahmoud Hassan, Al -Fikr, New Edition 1414 AH/1994 AD.

12. Emotional Organization and Its Relationship to Self -Esteem of University Students, Prof. Dr. Munir Ibrahim Hamid, and Rasool Shaheen Jamal, Tikrit University Journal of Humanities, No. (25) No. (1), January number (1) 2018 AD.
13. Alttanwyr Sharh Aljamie Alssaghir, Muhammad bin Ismail al -Sanani (d. 1182 AH), investigation: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, 1st ed., Al Salam Library, Riyadh, 1432 AH/2011 AD.
14. Refinement of Ethics, Omar bin Bahr Al -Jahiz, the Companions for Heritage, 1st ed., 1989 AD.
15. Hafat Almudud Bi'ahkam Almawlud, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub, Ibn Qayyim Al -Jawziya, investigation: Abdul Qadir Al -Arnaout, Al -Bayan Library, Damascus/ 1st ed., 1971 AD.
16. The Supporting Training Guide for The Educational Counselor in the Application of The Curriculum of Education and Vocational Guidance, Suleiman Nimr Faraj, and Shadi Ibrahim Amr, 2nd ed., 2012 AD.
17. The Features of the Prophetic Rhetoric in the Hadith, Fatima Issa Mohamed, a participant research in the Arabic Language Conference and Literature held during the period from 6-8 July Dubai, UAE, 2019.
18. Sunan Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al -Qazwini, investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi, Al -Fikr, Beirut.
19. Sunan Abi Dawud, Abi Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), invest.: Shuaib Al-Arnaut, Muhammad Kamel Qara Belli, Al-Risala Al-Alamiya, 1st ed., 1430 AH / 2009 AD.
20. Sunan Al-Tirmithi, Muhammad bin Issa bin Suwara bin Musa bin al-Dhahhak, Al-Tirmithi, Abu Issa (d. 279 AH), investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker, et al., Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company, Egypt, 2nd ed., 1395 AH.
21. Sunan Al-Nisa'i, Ahmed bin Shuaib Abu Abd Al-Rahman Al-Nisa'i, investigation: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office, Aleppo, 2nd ed., 1406 AH.
22. Biography of the Prophet and the Call in the Meccan Era, Ahmad Ahmad Alloush, Al-Risala Foundation, 1st ed, 2003 AD.
23. Alsihah Taj Allughat Wasihah Alearabia, Ismail bin Hammad al-Jawhari, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Science for Millions, Beirut, 4th ed., 1407 AH / 1987 AD.
24. Sahih Muslim, Abi Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushairi Al-Nisaburi, Al-Jil, Beirut, Al-Afaq Al-Jadida, Beirut.
25. The Necessary in the Origins of Jurisprudence, Abu al-Walid Muhammad ibn Rushd al-Hafid (d. 595 AH), presented and investigated: Jamal al-Din al-Alawi, al-Gharb al-Islami, Beirut.
26. The Relationship Between the Number of Students and the Level of Teacher Performance, Shaler Salih Musa, Tikrit University Journal for Human Sciences, 2022, Volume 29, No. 2, pages 548-569.
27. Developmental Psychology, "Childhood and Adolescence," Hamed Abdel-Salam Zahran, Al-Maarif, Amman, Jordan, 1986.
28. Amorousness in the Terminology of Hadith, Abu al-Abbas Ahmad ibn Farah al-Ishbili (624-699 AH), explained and documented: Marzouq ibn Hayas al-Zahrani, al-Maather, Medina, Saudi Arabia, 1st ed., 1424 AH / 2003 AD.
29. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, and Moheb Al-Din Al-Khatib, Al-Maarifa, Beirut, 1379 AH.

30. Linguistic Differences, Noureddine Al-Jazaery, investigation: Islamic Publishing Foundation, 1st ed., 2000 AD.
31. Fayd al-Qadeer, Muhammad bin Abd al-Raouf al-Manawi, 1st ed., al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1415 AH, 1994 AD.
32. Conclusive Evidence in Fundamentals, Abi Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad Al-Samaani (d. 489 AH), investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan, 1st Ed., Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1st Ed., 1418 AH / 1999 AD.
33. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Ibn Manzoor Al-Afriqi (d. 711 AH), Sader, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
34. Lawamie Al'anwar Albahiat Wasawatie Al'asrar Al'athariat Lisharh Aldurat Almadiat Fi Eaqd Alfirqat Almaradia, Muhammad bin Ahmad bin Salem Al-Safarini al-Hanbali (1188 AH), Al-Khafiqin Foundation and its library, Damascus, 2nd ed., 1402 AH, 1982 AD.
35. Al-Mustadrak Als Al-Sahihain, Muhammad bin Abdullah, Abu Abdullah Al-Hakim, investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Scientific Books, Beirut, 1st ed., 1990 AD.
36. Al-Mustafa fi Ilm al-Usool, Muhammad bin Muhammad Abu Hamid al-Ghazali, investigation: Muhammad Abd al-Salam Abd al-Shafi, 2nd ed., Scientific Books, Beirut, 1413 AH.
37. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir Al-Rafi'i, Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Muqri Al-Fayoumi, the Scientific Library, Beirut.
38. The Intermediate Lexicon, Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamid Abdel-Qader, and Muhammad Al-Najjar, investigation: Arabic Language Academy, Publishing House and Al-Da`wa.
39. Knowing the Types of Hadith Sciences, Othman bin Abd al-Rahman, Abu Amr, known as Ibn al-Salah (d. 643 AH), investigation: Abd al-Latif al-Hamim, and Maher Yassin al-Fahl, Scientific Books, 1st ed., 1423 AH / 2002 AD.
40. Al-Mafatih fi Sharh al-Masabih, Al-Hussein bin Mahmoud bin Al-Hassan, Al-Shirazi Al-Hanafi, known as Al-Muzhari (d. 727 AH), investigation and study: a specialized committee of investigators under the supervision of: Nour Al-Din Talib, Al-Nawader, publications of the Islamic Culture Department, Kuwaiti Ministry of Awqaf.
41. Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Yahya bin Sharaf bin Mary Al-Nawawi, Revival of Arabic Heritage, Beirut, 2nd ed., 1392 AH.
42. The Criticism Approach in the Sciences of Hadith, Nur Al-Din Atar, al-Fikr, Damascus, Syria, 3rd ed., 1981 AD.
43. Nuzhat Al-Ain Al-Nawazir Fi Ilm Al-Wujuh Wa Al-Nazair, Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abd Al-Rahman ibn Al-Jawzi, investigation: Muhammad Abd al-Karim Kazim al-Radi, Al-Risala Foundation, Lebanon, Beirut, 1st ed., 1404 AH / 1984 AD.
44. Nuzhat Alnnazar Fi Tawdih Nukhbat Alfikar Fi Mustalah 'Ahl Al'athar, Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (852 AH), investigation: Abdullah bin Dhaif Allah al-Ruhaili (Taibah University in Madinah), 2nd ed., 1429 AH / 2008 AD.
45. Alnukat Alwafiat Bima Fi Sharh Al'alfia, Burhan al-Din Ibrahim bin Omar al-Bikai, investigation: Maher Yassin al-Fahal, Al-Rushd Library, 1st ed., 1428 AH / 2007 AD.
46. Al-Nihaya Fi Gharib Al-Athar, Abi al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari, investigation: Taher Ahmed al-Zawy, Mahmoud Muhammad al-Tanahi, the Scientific Library - Beirut, 1399 AH / 1979 AD.
47. The Mediator in the Sciences and Term of Hadith, Muhammad bin Muhammad bin Suwailam, Abu Shohba (d. 1403 AH), Al-Fikr Al-Arabi.